النهج الديمقراطي
ⵜⴰⵏⵎⵓⵔⵜ ⴰⵏⴰⴷⵉⵎⵓⵔⴰⵜⵉ

النشرة

العدد: 2 - الاثنين 20 أبريل 2020

نشرة اليكترونية إخبارية تصدر عن جريدة النهج الديمقراطي مرتين في الأسبوع: الاثنين والخميس

افتتاحية

الرأسمالية التبعية ونظامها المخزني يستبيحان أرواح العمال والكادحين.

أبان انتشار وباء كورونا عن المستوى الخطير الذي وصلت إليه الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للطبقة العاملة والجماهير الكادحة وفئات واسعة من الطبقة الوسطى من ترد للخدمات الاجتماعية كالتعليم والصحة والحماية الاجتماعية والصحية ومن اتساع كبير للبطالة والفقر للهشاشة الاجتماعية وعلى الخصوص في الأحياء الشعبية والبوادي. وقد نجم هذا الوضع المأسوي عن السياسة الطبقة المنتهجة من طرف النظام المخزني طيلة أكثر من ستة عقود...سياسة طبقية أثبتت عجزها البنيوي عن تحقيق أية تنمية اقتصادية واجتماعية ولو في حدها الأدنى واستهتارها بحقوق ومصالح الجماهير الشعبية حتى في ظل الظروف الصعبة والقاسية كما هو الشأن حاليا مع أزمة وباء كورونا.

فعوض الاهتمام وإعطاء الأولوية للطبقات والفئات الشعبية الفقيرة والمحتاجة لتمكينها من المتطلبات المعيشية والصحية الضرورية لمواجهة الأزمة نجد ان التدابير الاحترازية المخزنية ركزت على خدمة ودعم الرأسماليين وهو ما يظهر من خلال الأمثلة التالية:

-توجيه القسم الأساسي من الدعم المالي لصندوق كورونا لدعم المقاولات الرأسمالية.

-عدم إجبار المقاولات الاقتصادية والمالية على المساهمة الإجبارية في الصندوق حسب الثروة وترك الأمر اختاري .وفي المقابل الاقتطاع من أجور الموظفين رغما عنهم.

-تخصيص مساعدات هزيلة للعمال والفئات الكادحة تثير الاستغراب والغضب لهزالتها ، بالإضافة إلى عدم استفادة الجميع منها وخاصة غير المتوفرين على بطاقات الرميد وغير المسجلين في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

-الصمت والتواطؤ مع المقاولات الرأسمالية وخاصة الأجنبية التي فرضت على العمال/ت الاشتغال بدون توفير الشروط الصحية والوقائية الضرورية لمواجهة الوباء الشيء الذي أدى إلى انتشار الوباء وسطهم/هن ، وحول تلك المقاولات إلى بؤر وبائية كما هو الشأن في طنجة والبيضاء وفاس والعرائش.

إن هذا الواقع يطرح على الطبقة العاملة وعموم الكادحين والقوى الديمقراطية والثورية تحديات ومهام كبيرة لابد من خوضها وفي مقدمتها:

×النضال من اجل من تحقيق الديمقراطية الحقيقية على أنقاض «الديمقراطية» المخزنية .

×بناء اقتصاد وطني متحرر موجه لخدمة الحاجيات الأساسية للشعب .

×توفير المتطلبات والخدمات الاجتماعية العمومية من شغل و تعليم وصحة وسكن وضمان اجتماعي وتامين سلامة البيئة والموارد الطبيعية ...

تطورات الوضع الحقوقي خلال فترة الحجر الصحي

2

جشع الراسمال يحول وحدات صناعية إلى بؤر لتفشي فيروس كورونا

3

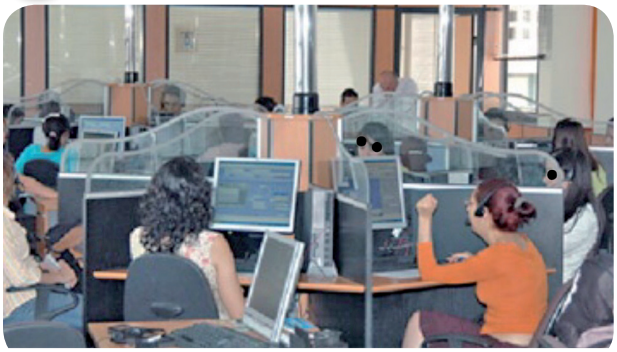

جماعة تاسريرت
مافيا الرعي الجائر تفضح المستور وتعلن نهاية خرافة محمية «آداداس»

8

تطورات الوضع الحقوقي خلال فترة الحجر الصحي

تشهد بلادنا خلال أيام الحجر الصحي أو ما يسمى بقانون الطوارئ الصحية،تطورات متسارعة تنتهك فيها حقوق المواطنات والمواطنين بشكل سافر.وقد اتخذت السلطات المخزنية مركزيا وجهويا ومحليا،فرصة لانتهاك هذه الحقوق في مختلف المجالات.وهذا فقط ما تمكنت النشرة من حصره وفق عملية الرصد والمتابعة لتطورات الأحداث كما هي.

أوضاع حقوق الانسان من 10 الى 17 أبريل 2020

1 –الدوريات / البلاغات

– دورية رئيس الحكومة منشور 06 \2020 المتعلق بالمساهمة في الصندوق الخاص بتدبير جائحة كورونا فيروس واقتطاع أجرة ثلاثة أيام على مدى ثلاثة أشهر

2 – الانتهاكات : ضرب الحريات العامة

– تهديد بمتابعة الصحفي « عبد الرحيم بلشقر » مراسل جريدة «أخبار اليوم » من طرف عدة جهات بسبب مقاله الذي نشر بتاريخ 13 أبريل 2020 حول تهريب أشخاص على متن سيارة اسعاف بين طنجة والشاون (مكتب الجمعية المغربية بطنجة)

– حرمان المناضل « الفحلي عبد السلام » من رخصة الخروج رغم مرور ما يناهز شهر على قانون الطوارئ الصحي

– إدانة الشاب « حميد النعيمي » الساكن بدوار « اسوالات » قيادة « سيد التيجي » اقليم اسفي بحكم جائر ثلاث اشهر نافذة وغرامة مالية قدرها 1300 درهم يوم الثلاثاء 14 أبريل 2020 بتهمة التحريض على خرق حالة الطوارئ الحجر الصحي وذلك بناءا على شريط فيديو يعبر فيه الشاب على الوضعية الاقتصادية الاجتماعية التي تعيشها ساكنة الدوار غياب ادنى شروط الحق في الحياة من مأكل ومشرب والخصاص في المياة من شدة الجفاف (الجمعية فرع اسفي)

– اعتقال ابن النويضي ومحمد زيان بتهمة تزييف كمامات طبية تعود لشركة أمريكية ةتقليدها دون مراعاة شروط سلامة وصحة مستعمليها وترويجها لمصحات خاصة الاتجار وقد أمر وكيل الملك لدى محكمة عين السبع الزجرية بإيداعهما بالسجن النحلي وذلك يوم 16 أبريل 2020

– تطبيق المادة 543 من مدونة الشغل ضد الاجير الذي يرفض العمل بسبب انتشار فيروس كورونا ويعتبر الرفض خطئا جسيما يسمح لرب العمل فصل الاجير عن عمله. وذلك يتعارض مع مقتضيات اتفاقية منظمة العمل الدولية المتعلقة بالسلامة والصحة المهنيتين وبيئة العمل رقم 155 من مدونة الشغل

– عدم السماح لمجموعة من المواطنين والمواطنات العالقين في معبر سبتة ومليلية بسبب اغلاق الحدود رغم احتجاجاتهم ورغبتهم في الدخول الى اوطانهم 10 أبريل 2020

– من 7 أبريل الى 11 منه النيابة العامة حررت 174 محضرا ضد أشخاص لعدم ارتدائهم للكمامات الواقية رغم عدم تواجدها بالاسواق وذلك وفق المرسوم القانوني رقم 292 .20 . 2 والذي ينص على عقوبة الحبس من شهر الى ثلاثة أشهر وبغرامة مالية بين 300 درهم و1300 او باحدى هاتين العقوبتين . والحال ان الكمامات الواقية غير متوفرة بالشكل الكافي لضمان حق المواطنين في الوقاية من الفيروس

– حسب « tel quel » فإن ما يناهز من 18226 مغربي عالق في الخارج (تصريح لوزارة الخارجية في 15 أبريل 2020)،

3 – مظاهر عجز المخزن عن فرض الحجر الصحي وتطبيق قانون الطوارئ على الشركات الصناعية وإطلاق بلطجيته لاستعباد وقهر الكادحين والفئات الهشة.

– شهد دوار « تلتمسن اساكن » التابع لجماعة « اوكنز » يومي 10 و11 أبريل 2020 هجوم جحافل من الرعاة الرحل الوافدين من خارج الاقليم رغم حالة الحجر»

– تعرض المواطنون للضرب والجرح وتعرضت منازلهم للرشق بالحجارة أمام مسمع وأعين السلطات المحلية التي لم تحرك ساكنا .(الجمعية شتوكة ايت باها

– اعتماد المادة 5 من مرسوم الطوارئ والذي يسمح للدولة من اتخاذ جميع القرارات الاقتصادية الاجتماعية التي تراها ضرورية حسب تقييمها (اقتطاع ثلاث ايام من اجر الموظفين على مدى ثلاثة أشهر)

جشع الراسمال المتوحش وتواطؤ السلطات يحول وحدات صناعية إلى بؤر لتفشي فيروس كورونا

في الوقت الذي كان فيه العمال/ات في الكثير من الوحدات الصناعية والخدماتية والزراعية ومنظماتهم/هن النقابية والقوى الديمقراطية الحقوقية والسياسية، وفي مقدمتها النهج الديمقراطي عبر بياناته ، ينتظرون من الدولة التدخل لإرغام تلك الوحدات على توقيف نشاطها نظرا لكثرة عدد عمالها/تها وافتقارها لشروط الصحة والسلامة ووسائل الوقاية اللازمة لمنع انتشار فيروس كورونا، إلا أنها للأسف الشديد لم تحرك ساكنا مما شجع الشركات المالكة لتلك الوحدات، ومعظمها أجنبية ، على الاستمرار في العمل مفضلة تحقيق الإرباح على حساب حياة وسلامة العمال/ات مما يعتبر انتهاكا صارخا للمواثيق الدولية للشغل ولمدونة الشغل بل وجريمة في حقهم/هن خصوصا وان بعضها واصلت العمل رغم علمها بتسجيل إصابات في صفوف عماله/تها مما حول بعض تلك الوحدات الى بؤر لتفشي القيروس. وهذه بعض النماذج:

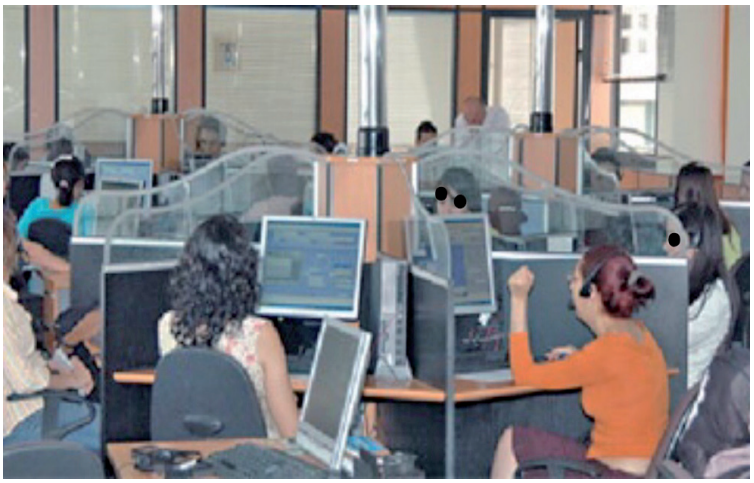

شركة ايمو تكنيك بعين السبع بالدار البيضاء

هي شركة متخصصة في صنع وتوزيع المعدات الطبية ، مديرها فرنسي،تشغل أكثر من 250 عامل وعاملة(اغلبهم عاملات) في شروط تفتقر لمعايير السلامة والوقاية والإجراءات الاحترازية الضرورية ومنها مسافة الأمان حيث يشتغلون مكدسين في مساحة ضيقة .ورغم إلحاح العمال/ات على توقيف العمل ومنحهم/هن العطلة السنوية وأيضا إجراء التحليلات بعد تسجيل إصابة إحدى العاملات، الا ان مدير الشركة أصر على استمرار العمل مهددا إياهم/هن بالطرد من العمل ، مستغلا صمت بل وتواطؤ السلطة ومفتشية الشغل رغم علمهم بالحالة. مما إلى انتشار الفيروس بينهم/هن اذ تجاوز لحد ألان حسب الصافة 100 مصابة .فتحولت الشركة الى بؤرة لانتشاره الفيروس في أحياء الدار البيضاء والمناطق المجاورة بحكم السكن (المحمدية-الهراويين- تيط مليل ..) .

وحسب تصريحات بعض العاملات للصحافة فان المصالح الطبية طلبت من بعض المصابات بعد إجراء التحليلات بالمكوث في المنزل نظرا لعدم توفر الأسرة .بينما تم وضع اخريات في غرف مشتركة (ثلاثة في الغرفة) في وقت ينص فيه بروتوكول كوفيد19 على عزل كل مصاب في غرفة منفردة بمواصفات خاصة.

المناطق الصناعية بطنجة :

-توجد بالمناطق الصناعية بطنجة (منطقة العوامة ومنطقة اجزيانة ومنطقة) عدة وحدات صناعية متخصصة في النسيج والخياطة ظلت تشتغل بعد اعلان حالة الطوارئ الصحية دون ان تتخذ الإجراءات الاحترازية الضرورية كالتعقيم الشامل وتوفير وسائل النظافة الكافية والكمامات الصحية والقفازات واحترام مسافة الأمان الضرورية ووسائل النقل الكافية المحترمة لقرارات التدابير الاحترازية ، خاصة وان تلك الوحدات تشغل أعدادا كبيرة من العمال/ات يقطنون في الأحياء الشعبية بطنجة وخارجها .

ورغم تسجيل الإصابات الأولى كما وقع في شركة « زينان» إلا أن تلك الوحدات استمرت في العمل .ولم تغلق أبوابها إلا بعد فوات الأوان اي بعد انتشار الوباء بالعشرات وسط العمال/ات وانتقاله إلى أحياء المدينة وخارجها بعد تحولت تلك المناطق الصناعية إلى بؤر للفيروس .فتحولت بذلك طنجة إلى إحدى البؤر الكبيرة على الصعيد الوطني بأكثر من 191 حالة.

شركة تصبير سمك» الكامبا»(الروبيان)

استمرت هذه الشركة بدورها في العمل رغم تسجيل إصابتين وسط العاملات وللواتي يشتغلن مكدسات في مساحة ضيقة وفي ظروف مزرية تفتقد إلى ابسط شروط الصحة والسلامة والوقاية.ولم يتم إغلاق المصنع إلا بعد تفشي الوباء في صفوف العاملات حيث سجلت أكثر من بالإضافة الو فرض الحجر الصحي على جميع العاملات والعمل في منازلهم/هن. طبية أكثر من 200 شخص أغلبهم نساء مما يشكل خطر محدق بالعاملات وبأسرهن ومخالطهن.

تطورات الحالة الوبائية في المغرب

ارتفاع مهمول في عدد الإصابات...

استفاق المغاربة على وقع ارتفاع مهول وغير مسبوق في عدد الإصابات هذا الأسبوع، حيث أعلنت وزارة الصحة عن وصول العدد الإجمالي للإصابات في المغرب ل 2855 حالة مؤكدة، فيما بلغ عدد الوفيات 141 شخصا وتم تسجيل 327 شخص في صفوف المتعافين وأضافت الوزارة أيضا أن عدد الحالات التي تم استبعادها هو 12268. وقد شهدت ثلاث الأيام الأخيرة تسجيل اعلى الأرقام اليومية في عدد الإصابات.

أما فيما يخص توزيعها على الجهات فقد تم تسجيل أعلى عدد إصابات 782 في جهة الدار البيضاء سطات تليها جهة مراكش أسفي بحوالي 724 بينما حلت بالمرتبة الثالثة جهة مكناس فاس 418 وتليها جهة طنجة تطوان الحسيمة ب 312 حالة.

ويرجع سبب ارتفاع عدد الإصابات المهول في المغرب بشكل عام وبالجهات الأربع الأولى وطنياحسب تصريح مدير مديرية الأوبئة في وزارة الصحة محمد اليوبي يوم الخميس الماضي لكون المغرب عرف ظهور بؤر لانتشار فيروس كورونا في بعض التجمعات التجارية والصناعية في كل من 85الدار البيضاء و66مراكش و21 طنجة أصيلة و68 فاس.

325 اختبار من بين مليون شخص..

حل المغرب في الرتبة 133 عالميا في إجراء فحوصات كورونا، حيث لم يجري سوى 325 اختبارا من بين كل مليون شخص من سكانه، وذلك وفقا للبيانات المنشورة في موقع ووردميتزر التي شملت 213 منطقة دولية، كما أضافت أن المغرب حل في الرتبة 13 بالقارة الإفريقية بينما تصدرت جمهورية موريشيوس القائمة بقيامها ب 6510 اختبار بين كل مليون شخص متبوعة بجيبوتي التي أجرت 6508 بين كل مليون شخص أيضا.

تمديد حالة الطوارئ الصحية..

فرض هذا الوضع المقلق من الحكومة تمديد فترة الطوارئ الصحية لمدة 4 أسابيع بعد مصادقة المجلسالحكومي عن مرسوم رقم 2.20.330 القاضي بتمديد مدة سريان حالة الطوارئ في جل أرجاء البلاد إلى غاية 20 ماي 2020 في اجتماع تم عقده يوم السبت 18 أبريل 2020.

الدولة تدعم الكمامات ذات الجودة الرديئة..

قررت وزارة الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي منع بيع الكمامات الواقية بالتقسيط بالمحلات التجارية، وسيتم تعبئة الكمامات في علب تحتوي كل الواحدة منها على عشر وحدات وأضافت الوزارة بأنه سوف تتخذ التدابير القانونية الزجرية اللازمة في حق كل من يخالف هذا الإجراء.

في نفس السياق، نشرت الفيدرالية الوطنية لنقابة صيادلة المغرب بلاغا لها مفاده أن خلطا كبيرا وقع للمغاربة بعد إعلان الدولة عن إلزامية ارتداء الكمامات الواقية، حيث توجه المواطنون إلى الصيدليات لاقتناء الكمامات الجراحية بنفس ثمن الأقنعة الواقية المدعمة والخاصة بالمحلات التجارية، وأشار البلاغ أنه من المهم توضيح أن هناك عدة أنواع من الأقنعة (نوع FFP2 /N95K) وأسعار هذه الأقنعة مختلفة عن سعر الأقنعة الواقية المنتجة محليا والمدعمة من طرف الدولة وأضاف كذلك أنه على الدولة توفير الكمامات من نوع FFP2 لحماية الصيادلة من العدوى.

وهذا وقد كشف عزيز غالي في تصريح سابق له تفاعلا مع قرار لإلزامية ارتداء الكمامة الواقية أن الكمامة التي تتواجد بالأسواق لا تصنف من بين الأنواع التي أوصتبهم منظمة الصحة العالمية وحذر من المخاطر التي تسببها للأشخاص الذين يعانون من الحساسية وأمراض الربو.

دعوات لوقف قرار الاقتطاع الاجباري من أجرة الموظفين/ات والزيادة في أجرة الأطر الصحية..

أعلنت النقابة الوطنية للصحة في رسالة موجهة لرئيس الحكومة بشأن إنصاف مهنيي/ات الصحة مفادها أن الأطر الصحية باعتبارهم في الصفوف الأولى لمواجهة الوباء ومعرضون أكثر من غيرهم لخطر الإصابة ناهيك عن أنهم يعملون في منظومة هشة، وبدل أن يتم تقدير هذا العمل يتم مفاجأتهم بقرار الاقتطاع من أجورهم في هذه الظرفية الحساسة والصعبة التي يشتغلون فيها، معتبرة أن هذا القرار محبط ويخلق التشويش والبلبلة وسط مهنيي الصحة مطالبة الحكومة بالتراجع عن هذا القرار وترك المهنيين يعملون دون تشويش.

كماأعلن الائتلاف المغربي لهيئات حقوق الإنسان أيضا في رسالة موجهة لرئيس الحكومة عن تحيتهم العالية لعمال وعاملات قطاع الصحة على كل مجهوداتهم الجبارة لوقف الوباء وقيامهم بواجبهم بكل شجاعة ومهنية عالية رغم الظروف الصعبة التي يشتغلون بها، وبهذا طالب الائتلاف المغربي لحقوق الإنسان الحكومة بمضاعفة أجورهم ومكافأتهم دون استثناء بداية من تاريخ الإعلان عن الوباء.

كما أشار عزيز غالي رئيس الجمعية المغربية لحقوق الإنسان أن بعض الوحدات الصناعة لا تنضبط لقرارات الدولة وحالة الطوارئ التي فرضتها مؤكدا على أن ما يقع في هذه الوحدات الصناعية يفسد كل ما قام به المغرب خلال هذه الفترة التي استغرقها في فرض الحجر الصحي على كل ربوع المغرب، وأضاف كذلك أنه على القطاعات الصناعية المهمة والتي يتحتم عليها العمل أن توفر لعمالها/تها الكمامات ذات الجودة العالية وتجنب الازدحام في وسائل النقل وكل وسائل الحماية والوقاية الصحية.

حول وضعية بعض الأحياء الشعبية أيام 17 و18 و19 ابريل 2020

المناطق باقاليم تيزنيت ،سيدي افني، اشتوكة ايت بها وتارودانت :

الرحل يهاجمون البيوت والممتلكات ونشطاء يستنكرون ويطالبون السلطات بتطبيق القانون: في عز الحجر الصحي تعرضت مجموعة من الممتلكات ومنازل الساكنة لهجوم الرعاة الرحل على شكل عصابة بالعديد من المناطق باقاليم تيزنيت ،سيدي افني، اشتوكة ايت بها وتارودانت . فبعدما تعرض مجموعة من المزروعات وممتلكات الفلاحين بمجموعة من الجماعات بإقليم تيزنيت لهجومات متتالية من طرف الرعاة الرحّل [...]

حول شركات المناولة: ..:

ان جيوشا من العمال وجدوا أنفسهم اليوم من دون أي خانة يصنفون فيها ، فلا هم عمال مفصولين عن العمل كما يراه قانون العمل وبالتالي لن يكون لهم الحق في 2000 درهم على مدى ثلاثة أشهر ولا هم كان لهم الحق في الراميد ليحصلوا على تلك الشتيمة المقدرة ب 800 درهم..

معمل تصبير باكادير:

قرابة 300 عاملة يواصل اقتطاعات من أجور العاملات لفائدة شركات القروض الصغرى.

العرائش:

شهدت مدينة العرائش تفشي غير مسبوق لفيروس كورونا باحد معامل تصبير السمك الذي تعمل به اكثر من 3000 عاملة، اذ تأكد لحدود كتابة هذه السطور 13 عاملة، بعد انجاز تحاليل مخبرية ل150 منهن. واكدت مصادر للموقع، ان السلطات عمدت لاقفال المعمل واخضاع جميع العاملات به للحجر الصحي، بعد ان تأكد اصابة تحدى العاملات به، بعد وفاتها قبل يومين. واضافت مصادرنا، ان المعمل بات يشكل بؤرة خطيرة للمرض، تهدد بتفشي كبير في كافة ارجاء المدينة، خاصة وان السلطات الصحية حصرت لائحة الكشوفات المخبرية في 150 اختبار في اليوم، وهو ما سيشكل عائقا حقيقيا لمحاصرة الوباء في المدينة باعتبار العدد الكبير للمخالطين ،و عدم توفر البنيات الاساسية للعلاج بالاقليم بالاضافة الى الوحدات الخاصة بالحجر الصحي . وفي اتصال مع السيدة نادية رحال نائبة رئيس المجلس الجماعي للعرائش، اكدت على ضرورة التدخل العاجل لحماية النساء العاملات، وايقاف انشطة عدد من المعامل التي توظف عدد كبير منهن في المدينة، والذين يواصلون انشطتهم في ظل هذه الظروف الصعبة . واضافت نادية رحال ،ان هناك عدد كبير من النساء العاملات بالمدينة، يعملن بوحدات صناعية وفلاحية متعددة بالمدينة، يجبرن على مواصلة العمل في ظل هذه الظرفية المميتة، تحت اصرار ارباب هذه المعامل والوحدات الانتاجية . ودعت نادية رحال، كل الفعاليات المؤسساتية والاقتصادية والاجتماعية بالمدينة، الى تحمل مسؤولياتها في ظل هذه الظروف، وحماية النساء وساكنة المدينة من تفشي هذا الفيروس القاتل .

تيزنيت: (عن كادير24 | Agadir24):

تقدم أربعة نواب ومستشار بالمجلس الجماعي أيت اسافن ينتمون إلى حزب التجمع الوطني للأحرار، بطلب إدراج نقط بجدول أعمال الدورة العادية للمجلس، المزمع عقدها الأسبوع الأول من شهر ماي المقبل، وذلك وفق القانون التنظيمي -113 14 الخاص بالجماعات وكذا النظام الداخلي للمجلس، حيث طالب النواب الأربعة والمستشار أن تدرج في جدول الأعمال نقطة " التداول في تسييج منطقة "تيغمرت" بجماعة أيت إسفن على مساحة 300 هكتار بطلب وارد من المديرية الإقليمية للمياه والغابات وبطلب من نواب المجلس الجماعي واحد المستشارين" .

ويشار الى أنه قد قامت العشرات من ساكنة الجماعة الترابية أيت اسافن دائرة أنزي، بوقفة احتجاجية يوم الخميس 11 اكتوبر 2018، أمام مقر عمالة تيزنيت تنديدا بما أسموه تصرفات " بوغابة" في سياسية نزع ومصادرة أراضي السكان الأصليين بالمنطقة. وجدير بالذكر أن مصالح المياه والغابات قامت بتفريغ كميات من الأعمدة قصد تسييج

حول وضعية بعض الأحياء الشعبية أيام 17 و18 و19 ابريل 2020

مساحات واسعة من الأراضي بمنطقة أسيف أدرار وإغير موس بدعوى تحديد الملك الغابوي مند سنة 2018 الى حدود السنة الجارية.

وحسب إفادة مواطنين من جماعة أيت إسافن فإن اختيار هذه الظرفية الاستثنائية لتمرير هذه النقطة يعتبر استغلالا غير أخلاقي وغير مسؤول لفترة التزام المواطنين بحالة الطوارئ الصحية لتمرير نقطة كانت ولاتزال محط خلاف مع الساكنة وضد إرادتها، هذه الساكنة التي لاتستطيع التحرك للترافع والاحتجاج التزاما منها بحالة الطوارئ الصحية.

حملة من أجل المطالبة بفتح مستشفى تاسينت:

سنوات ونحن ننتظر انتهاء الأشغال، سنوات ونحن نعاني مصاريف سيارات الاسعاف لنقل المرضى من تاسينت الى مستشفيات بعيدة جدا، سنوات وحوامل البلدة يتكبدن مصاريف الولادة ومعاناة التنقل لمدن أخرى حتى لايفقدن أنفسهن وأجنتهن ...معاناة ومأساة ولا أحد ينظر لنا كأننا لانوجد في هذا الوطن المسمى المغرب، كأننا لا ننتمي له.

إقليم بوعرفة-فجيج خاصة بجماعات تندرارة ومعتركة وبوعرفة وبني كيل:

يبدو أن معاناة البدو الرحل، زادت مع حالة الطوارئ الصحية، فبالاضافة إلى حياة البؤس التي يحيا عليها البدو الرحل بعدد من مناطق الجنوب الشرقي، لازال الرحل ينتظرون الالتفات إلى وضعهم والتخفيف عنهم في هذه الظروف التي تمر منها البلاد.

وعلاقة بوضعيتهم، توصل شمس بوست، برسالة تهم البدو الرحل، ووضعهم الراهن "يطيب لنا أن نتواصل معكم قصد إماطة اللثام عن معاناة البدو الرحل بإقليم بوعرفة-فجيج خاصة بجماعات تندرارة ومعتركة وبوعرفة وبني كيل، والذين يظلون من القلائل ممن لم يستفيدوا مما جاد به الوطن والمواطن من أشكال الدعم والتضامن" تقول الرسالة.

وعزت الرسالة ذلك" لأنهم ببساطة خارج كل تغطية، تائهون في خيامهم في فيافي متصحرة تعاني القحط والجفاف وفي مساحات شاسعة ومنعزلة ضمن أحد أكبر أقاليم المملكة شساعة وتصحرا. لا إنترنت ولا طريق ولا خدمات، ولا شبكة ماء ولا كهرباء، بل تغطية الهاتف تغيب في كثير من المناطق" .

و ازدادت معاناتهم وعزلتهم أكثر فأكثر وفق نفس المصدر" بإعلان حالة الطوارئ الصحية ومنع الأسواق الأسبوعية حيث كان البدوي يبيع نعاجه ليطعم أطفاله وما تبقى من قطيعه المتهالك".

بيع بعض من القطيع حسب الرسالة " هو مصدر الدخل الأسبوعي الوحيد، ودون ذلك فإنه البدوي معزول يعيش الحاجة ولا يمد يدا كما رسخت ذلك حضارة البدو منذ الأزل، وحتى وإن وصل به الحال إلى ضرورة مدها فإنه معزول في فياف لا متناهية حيث لا أحد يرى يداه المبسوطتان إلا رب تَسعى رحمته طلبا للسقيا وقطرات المطر، لعل الأرض الجذب تجود بما يسد رمق القطيع ويزيد في عمره كما عمر البدوي أياما معدودات".

وأضافت الرسالة أن ما تم اتخاذه من حصص الشعير المحدودة والمدعمة بأثمنة تفوق 160 درهماً للكيس، " تبقى بعيدة المنال عن البدوي الكساب البعيد عن المراكز الحضرية والذي لا دراهم في جيبه في ظل انسداد موارده بمنع السوق وكساد البيع، أخذا بعين الإعتبار عزلته عن العالم وصعوبة استفادته من هذه المبادرات التي لا تراعي خصوصية نمط حياة البدو الرحل، ولا وضعية عزلتهم، ولا طبيعة نشاطهم الإقتصادي الهش المتضرر من الجفاف ومضاربات السوق الممنوع، ولا نمط عيشهم اليومي".

وطالبات الرسالة التي خطها عدد من أهالي البدو الجهات المعنية وكل من يستطيع، اتخاذ مبادرات تراعي خصوصية هذه الفئة من المغاربة في الأراضي المتصحرة على هوامش الحدود المغربية الجزائرية. مبادرات تسد حاجيات الأسر المعزولة كما حاجيات قطعانهم.

حول وضعية بعض الأحياء الشعبية أيام 17 و18 و19 ابريل 2020

باستثناء الكنفدرالية الديمقراطية للشغل، أعطت النقابات الأكثر تمثيلية الضوء الأخضر، لرئيس الحكومة سعد الدين العثماني، اقتطاع أجرة ثلاثة أيام من العمل على مدى ثلاثة أشهر (أجرة يوم عمل عن كل من أشهر أبريل وماي ويونيو) لموظفي وأعوان الدولة والجماعات الترابية ومستخدمي المؤسسات العمومية، مساهمة منهم في الصندوق الخاص بتدبير جائحة فيروس كورونا (كوفيد19-.

الدار البيضاء:

استنكرت شركة ألزا البيضاء، الفاعل المكلف بالتدبير المفوض لقطاع النقل الحضري عبر الحافلات على مستوى الدار البيضاء الكبرى، أعمال التخريب التي استهدفت أسطولها المؤقت للحافلات، الذي تم تشغيله مؤخرا، معلنة في الوقت ذاته عن توقيف الذين يقفون وراء هذه الأعمال . وجاء في بلاغ للشركة، أن ألزا البيضاء " تستنكر بعض السلوكيات التخريبية المنفردة لمجموعة من الجانحين، حيث إنه ومنذ تاريخ تفعيل الأسطول الجديد، وفي أقل من أسبوع تعرض هذا الأخير للأسف لخمس عمليات تخريب بما فيها الرشق بالحجارة وتكسير الزجاج وغيرها من أعمال التخريب التي تؤثر بشكل مباشر على جودة الأسطول ومستوى الخدمة المقدمة للمواطنين ".

الدار البيضاء:

رغم إجراءات الحجر الصحي وإغلاق المدارس، إلا أن إحدى المدارس الخصوصية في مدينة الدارالبيضاء، فتحت أقسامها للتلاميذ، واستدعت الأساتذة بطريقة سرية، وشرعت منذ يوم الإثنين الماضي، في مواصلة التدريس.

ويتعلق الأمر بمدرسة "النخيل" الابتدائية الخاصة، التي تقع في حي النخيل بمقاطعة المعاريف، التابعة لجمعية "باب الريان" الخيرية.

وحسب مصدر مطلع، فإن أساتذة المدرسة الذين كانوا يتولون من بيوتهم التدريس عن بعد، فوجئوا باتصال المدرسة بهم يوم الجمعة الماضي، واستدعائهم للحضور لمواصلة الدراسة، وتم تهديد من رفض منهم باعتباره في حالة توقف عن العمل وإحالة ملفه على صندوق الضمان الاجتماعي، للحصول على تعويض 2000درهم من صندوق كوفيد 19 ...

الاقتطاعات القسرية والمقاربة الاحسانية هي كلها أساليب استبدادية وتحايلية

ان نسبة الإعالة المباشرة في المغرب هي الأعلى في العالم، فكل موظف أو عامل يعيل معه جده وجدته وأبويه وعمه المريض وأخوته العاطلين وما أكثرهم، والمرضى من العائلة، بالإضافة إلى التدويرة مع الاقرباء والجيران من الدرجة 2 و3و لما لا 4...لا يريد الشعب صدقة أو أريحية مخادعة بل يريد عدالة اجتماعية حقيقية.

ببلدتي أغبالو (اقليم ميدلت):

حضر التجول وإغلاق المحلات التجارية يبدأ على الساعة الثالثة بعد الزوال!

عمال الفلاحة الذين يشتغلون في الحقول، لا يتوقفون عن العمل إلا على الساعة الرابعة بعد الزوال !

وبناء عليه :

- كيف سيشترون حاجيتهم من المتاجر ؟!

- قد يتعرضون لمضايقات أعوان السلطة وهم عائدون الى منازلهم ؟!

هناك شيئ ما غير سوي في هذه المعادلة ؟!؟!

ساكنة تاعبيت بخنيفرة وتوزيع القفة:

...لقد خلفت عملية توزيع القفة بتاعبيت يوم أمس الخميس ردود فعل غاضبة وضجة كبيرة ادت الى اشتباكات ومزايدات كلامية من طرف الساكنة معبرين عن إستنكارهم وسخطهم الشديدين لما عرفته هذه العملية من تجاوزات في حق من هم أولى بهذه المساعدات وفي امس الحاجة إليها ومن هم دون ذالك في حين هناك من استفدو من القفة بتاعبيت وهم ليس بالمحتاجين بالمقارنة مع غيرهم من الساكنة الذين لم يستفيدو في حدود ال50 قفة الموجهة لما يفوق 1500 عائلة،توزيع غير عادل صاحبه سخب وسخط من الساكنة معتبرتا ان «المقدم» هو المسؤول على هذه الإنتهاكات الخطيرة التي عرفتها هذه العملية بإعتباره هو الأدرى بوضعية السكان وحالتهم واحد تلو الأخر عكس ماتمت به هذه العملية الإنسانية لقد تأكد ذالك بحرمان بعض العائلات من الإستفادة.

رغم أن تلك القفة التي لا يتجاوز قدرها 170 درهم حسب بعض أصحاب الدكاكين،الا انه وفقا للمثل الشهير «اللهم العمش ولا العمى»..

جماعة تاسريرت :

مافيا الرعي الجائر تفضح المستور وتعلن نهاية خرافة محمية «آداداس

آمصري عبدالقادر *

مافيا الرعي الجائر تفضح المستور وتعلن نهاية خرافة محمية «آداداس » الرعوية بجماعة تاسريرت ،التي تحولت من مشروع تنموي الى بؤرة سوداء لاستقطاب جحافل الرحل.....!

فمن التداعيات البارزة لجرائم مافيا الرعي الجائر واعتداءاتها على ساكنة سوس انها كشفت المستور وعرت عن الحقائق الخفية لبرنامج تنمية المراعي وتنظيم الترحال بجهة سوس ماسة ، ثمرة الاتفاقية المليونية بين دولة قطر ووزارة الفلاحة المغربية..... ،

فقد اتضح للجميع ان المشروع سراب في سراب ، والدعاية المصاحبة له ومهرجانات المراعي بتزنيت مجرد بالونات في الهواء للتغطية على الفشل الذريع ...!.

والحقيقة المرة انه تأكد أن المديريات الفلاحية باكادير وتزنيت ، وبفعل ضغط الاحداث وقوة الاتفاقية المذكورة ، تجاوزت كل المساطير القانونية وقفزت على كل الاجراءات الإدارية لتشرع في التنزيل الفوقي لبرنامج تنمية المراعي في خطة ارتجالية فوقية ، طبعتها العشوائية والتسرع والخبط خبط عشواء ، حيث عمدت المصالح التابعة للفلاحة الى تسييج مجموعة من أراضي الساكنة المستهدفة بإقليم تزنيت ، دون إنجاز دراسة متأنية ولا حتى إخبار او التنسيق مع الجماعات الترابية المعنية ، مع نهج سياسة فرق تسد اتجاه مالكي الاراضي....

هكذا إذن ، وحتى قبل صدور القانون المشؤوم 113/13 ، سيتم الشروع في تنزيل برنامج تنمية المراعي وتنظيم الترحال بالاقليم وستظهر للوجود محمية «المعذر » ، التي ستعرف بعض الترميمات ، لتواجدها في الواجهة ، والباقي سيظل مشروعه حبرا على ورق ومجرد خلاء وقفار وذريعة لتبرير تدفق جحافل الرحل على المنطقة (مثال : هضبة اداداس بجماعة تاسريرت)؛

-برنامج تنمية المراعي بين الرفض القاطع والقبول المشروط :

فللحقيقة والتاريخ ، واذا كان هذا البرنامج قد لقي رفضا قاطعا من طرف» ايت اكنان»، فإنه عرف مسارا مغايرا بجماعة تاسريرت ، وتحديدا بهضبة أداداس ، حيث عمدت المديرية الإقليمية ، في نوع من السرية ، وبخطة انتقائية مدروسة ، بالإنفراد ببعض الجمعيات، في غفلة عن باقي الأطراف ، الى محاولة تنزيل البرنامج بهضبة آداداس... .

واذا كانت خطة الفلاحة في البداية بنيت على نوع من التحايل والسرية ، فان تسرب أخبار عن المشروع وظهوره إلى العلنية ، فرض على المديرية الفلاحية متغيرات جديدة ادت الى إعادة النظر في المقاربة...

وهكذا ستخرج المديرية عن صمتها بتنظيم لقاء تواصلي بجماعة تاسريرت لاقناع الساكنة بالمشروع وشرح مضامينه المتمثلة

بالأساس في غرس الشجيرات العلفية ، وإنشاء وتجهيز نقط الماء، وفك العزلة على المناطق المشمولة بالبرنامج عبر فتح المسالك الرعوية ، وتحسين ظروف الولوج إلى الخدمات الأساسية من الصحة والتعليم، وتطوير وتثمين مختلف سلاسل الإنتاج المرتبطة بالمراعي وكذا تنظيم مربي المواشي، سيما الرحل منهم مع تقوية قدراتهم المهنية....الخ....

وعلى إثر مجموعة من الاحتجاجات

وبعد سلسلة من الإجتماعات سواء على مستوى جماعة تاسريرت او باشوية تزنيت او مقر الفلاحة بتزنيت بين جمعيات محلية وممثلي المديرية الاقليمية للفلاحة ، تم التوصل إلى الاتفاقات التالية ،التي على أساسها تم القبول المشروط لمشروع آداداس :

- اعتراف المديرية الإقليمية للفلاحة بمشروعية حقوق مجموعة من دواوير تاسريرت التي تم اقصاؤها في البداية من منطقة أداداس ،

<<<

<<<

– تأكيد المندوبية على ان المشروع لا علاقة له باستيطان الرحل بالمنطقة ، بل يروم تحقيق تنمية فلاحية مستدامة بتاسريرت

– إقدام المجلس الجماعي بتاسريرت على إصدار بيان للعموم في الموضوع ،

– التزام ممثلي الفلاحة بتوزيع الأعلاف المستحقة على كافة مالكي الأراضي بـآداداس ، بدون استثناء ، طيلة مدة غلق المحمية ،

– الاتفاق المبدئي على بناء مقر التعاونية بتاكرامت وتوفير الوعاء العقاري من طرف الساكنة، هذا الوعاء الذي تم وضع الوثائق المتعلقة به بمقر المندوبية بتزنيت ،

– الإلتزام بإنجاز برامج موازية في تاسريرت وفي مقدمتها

عمليات التشجير وحفر النقط المائية والطاقة الشمسية... الخ...

–السهر على تطبيق بنود هذا الاتفاق من طرف المديرية الإقليمية للفلاحة بتزنيت والسلطة المحلية بدائرة تافراوت وجماعة تاسريرت في أقرب الآجال .

#–اين نحن اليوم من كل هذا....؟

وماذا بعد انقضاء أجل المدة المخصصة لإنجاز البرنامج ...؟؟؟ ،

لا شيء تحقق على ارضية الواقع :

لا محمية ،لا مشاتل ،لا شجيرات علفية او أعشاب طبية ، لا مسالك رعوية ،لا مقاطع طرقية منجزة (الا بعض الحالات النادرة)، لا ألواح الطاقة الشمسية ،إلا القليل ؛ وحتى النقط المائية التي طبل وزمر لها خلال اللقاء التواصلي بتاسريرت أصبحت في خبر كان إلا ماندر .

هذا بالإضافة إلى غياب المشاريع الموازية من تشجير او غيره ، ولا حديث يذكر عن استفادة المنطقة من برنامج المغرب الأخضر أو عن مواكبة الساكنة في إنجاز المشاريع الفلاحية المذرة للدخل...الخ....،

أما سيارة الإسعاف وحافلة النقل المدرسي وحاوية المياه المخصصة للرحل ، فقد تركت تتقادم في سوق جماعة تاسريرت ؛ وبخصوص حكاية التعاونية الفلاحية الموعودة ، فلا زالت في عالم المجهول بل أصبحت شماعة تعلق عليها الفلاحة فشلها في إنجاز البرنامج ، فبعد أن كان يروج لها كثمرة من ثمرات المشروع ، اصبحت التعاونية الآن شرطا ضروريا لإنجاز الوعود المعسولة للمندوبية الفلاحية ....!؟

<<< هكذا أضحت النتيجة الكارثية لمشروع ضخم رصدت له الملايير ، هي :

خلاء وقفار وساكنة مغلوبة على أمرها تعاني من ويلات اعتداءات وتهجمات الرعاة الرحل على الأرواح والممتلكات،...

هؤلاء الذين بشروا بالجنة على أرض أداداس القاحلة ...

فأصبحنا ،في النهاية ، أمام مفارقة خطيرة :

من جهة « أداداس » : لا مشروع تنظيم الترحال ، لا محمية ، لا تعاونية ولا قانون 113/13 ..

ومن ناحية ثانية ، في باقي أراضي تاسريرت : رحل يعيثون فسادا ،خارج المحمية المزعومة ، من التعدي على الممتلكات ونهب المغروسات إلى تدمير الآبار، ولا قانون جنائي ، ولا قانون الطوارئ ولا هم يحزنون ؟؟!!...وبعد ان كنا نأمل ان يكون الأمر مجرد تعثرات وكبوات طبيعية في طريق إنجاز مشروع «تنموي » طموح ، أصبحنا الآن ، امام التجسيد الفعلي للحقيقة الخفية لبرنامج تنمية المراعي وتنظيم الترحال والتأكيد الصارخ للنوايا الحقيقية لواضعي قانون الرعي الجائر 113/13 :

توطين الرحل على حساب المصالح الحيوية لسكان سوس الأصليين..؟؟

(* آمصري عبدالقادر ، من أبناء تاسريرت)

الجمعية المغربية لحقوق الانسان تخلد يوم الأسير الفلسطيني 17 أبريل

بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني 17 أبريل 2020 أصدرت الجمعية المغربية لحقوق الانسان بيانا جاء فيه: يحيي الشعب الفلسطيني، في داخل الوطن المحتل وفي الشتات، إلى جانب كل القوى الداعمة له والمناهضة للصهيونية والإمبريالية، يوم الأسير الفلسطيني الذي يصادف يوم 17 أبريل من كل عام، والذي يتم تخليده تنفيذا لقرار اتخذه المجلس الوطني الفلسطيني سنة 1974، باعتباره يوما وطنيا للتضامن والوفاء لتضحيات الأسرى والأسيرات في سجون ومعتقلات الاحتلال الصهيوني ودعما لهم، ودفاعا عن حقهم في الحرية ومقاومة الاحتلال.

وتحل ذكرى يوم الأسير الفلسطيني، هذه السنة في، ظل ظروف عصيبة، بسبب وطأة وباء فيروس كورونا الفتاك المستشري في العالم والذي ضاعف من معاناة الأسرى والأسيرات الذين يعيشون أصلا في وضعية تنتفي فيها الشروط الإنسانية مما يشكل تهديدا جديدا لحياتهم، ينضاف إلى معاناتهم من الاكتظاظ والإهمال الطبي المتعمد وتعرضهم لشتى أنواع التعذيب.

وتضم سجون ومعتقلات الاحتلال الصهيوني 5000 معتقلا فلسطينيا، يعاني 700 منهم من الأمراض المختلفة، ومن بينهم حوالي 43 امرأة و200 طفل موزعين على معتقلات « عوفر» و« مجدو» و«الدامون »، وهي معتقلات تفتقر للحد الأدنى من الشروط الصحية والانسانية....ففي ظل هذه الأوضاع اللاإنسانية والتي تتنافى مع قواعد القانون الدولي طبقا لاتفاقتي جنيف الثالثة والرابعة، يخيم شبح كورونا على جميع المعتقلين الفلسطينيين.....

إن الجمعية المغربية لحقوق الانسان، انطلاقا من موقفها الداعم للقضية الفلسطينية كقضية شعب انتهكت كافة حقوقه وتعرض لجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية أولها الاحتلال والتهجير، إذ تحيي كافة الأسيرات والأسري الفلسطينيين في يومهم، وتستنكر بشدة الممارسات العدوانية للسلطات السجنية ضدهم وضد حركة الأسرى في سجون الاحتلال...

تدين كل الاجراءات التعسفية الصهيونية في حق الأسرى الفلسطينيين وتستنكر تقاعس سلطات الاحتلال عن حمايتهم من جائحة كورونا الخطير؛

تدعو المنظمات الحقوقية في العالم، إلى التحرك العاجل لإنقاذ حياة الأسيرات والأسرى الفلسطينيين والضغط من أجل الإفراج عنهم جميعا طبقا للقوانين الدولية .

النهج الديمقراطي بصفرو يستنكر حرمان العاملات والعمال من الأجرة ومن التعويض

الكتابة المحلية للنهج الديمقراطي بصفرو وهي تجتمع في ظل حالة الطوارئ الصحية،تسجل أن الطبقة العاملة والكادحين ومزاولي مهن الفقر هم من يدفع فاتورة الظروف الاستثنائية التي يعيشها المغرب ضمن باقي دول العالم.. وعليه فإنها تؤكد على ما يلي:

- إدانتها لإدارة شركة MTS للخياطة والنسيج بالحي الصناعي بصفرو،التي لم تصرف أجور مجموعة من العاملات والعمال منذ فبراير 2020،و حرمتهم من الاستفادة من التعويضات المستخلصة من صندوق جائحة كورونا والمقررة من لدن لجنة اليقظة الاقتصادية،عن طريق الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بسبب عدم التصريح بهم لديه،و تطالب الجهات المسؤولة بالتدخل العاجل لإنصاف المتضررين من هذا التلاعب المكشوف والمدان.

- تطالب السلطات الصحية بالإقليم بتعميم تحاليل الكشف عن الإصابات بفيروس Covid-19 من أجل ضبط ومحاصرة الوباء ومنع انتشاره.

- تعبر عن تضامن النهج الديمقراطي بصفرو مع الفلاحين الكادحين والفقراء بالإقليم،حيث يواجهون صعوبة ظروف الجفاف والطوارئ الصحية، وتطالب الدولة بتعميم الدعم المادي والعيني على كافة الفلاحين الفقراء...

جامعة القطاع الفلاحي تنظم ندوة «الجفاف في زمن جائحة كورونا»

في اطار برنامجها الاشعاعي، تنظم الجامعة الوطنية للقطاع الفلاحي التابعة للاتحاد المغربي للشغل ندوة رقمية بعنوان «الجفاف في زمن جائحة كورونا» لإبراز أهم التداعيات الناتجة عن آفة الجفاف التي تزامنت، هذه السنة، مع جائحة تعتبر من اخطر الأوبئة التي عرفتها الإنسانية. وذلك يوم السبت 25 أبريل 2020 بدءا من الساعة العاشرة ليلا.وستنقل مباشرة عبر صفحة الجامعة بالفايسبوك https:// www.facebook.com/fnsa1991

ائتلاف حقوقي يطالب برفع أجور الطواقم الطبية

وجه الائتلاف المغربي لهيآت حقوق الإنسان (21 هياة وجمعية) : نداء مستعجل لرفع أجور الطواقم الطبية تقديرًا لتضحياتهم: ورسالة مفتوحة الى السيد رئيس الحكومة .

جمعية المرضين ترفض الاقتطاع من الأجور

عبرت الجمعية المغربية لعلوم التمريض والتقنيات الصحي عن غضبها وعدم استساغتها لاعتماد الحكومة خيار الاقتطاع من أجور المرضين وتقنيي الصحة، بغرض المساهمة في الصندوق الخاص بتدبير جائحة "كوفيد 19، مطالبة رئيس الحكومة سعد الدين العثماني بالعدول والتراجع الفوري عن قرار الاقتطاع من أجور المرضين ومهنيي الصحة من أجل تدبير صندوق جائحة "كورونا".